May 28 1921

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 8 0 .719

الكرمل

EL - CARMEL

السنة الثامنة · العدد ٧١٩ — جريدة يومية تظهر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا السبت في ٢٨ ايار سنة ١٩٢١ و ٢٠ رمضان سنة ١٣٣٩

المشروع الجليل

جاءنا من حضرة معري فلسطين الاستاذ الفاروقي ما يلي :

تواترت الي الكتب في هذه الايام من سائر اقطار فلسطين ومن بعض بلاد سوريا وكلها تنزع الى اغراض مختلفة تعرب عما يجيش في صدور كاتبيها بيد انها وان تباينت منازعها توشك ان تتفق على هدف واحد وهو طلبها الي وضع كتاب في حوادث فلسطين الاخيرة في يافا وغيرها ليكون ذلك السفر خير ما يعلم التاريخ عن بلاده بما وقع فيها وقد اهتز بعضهم فوعد بان ينقل الكتاب اما الى الافرنسية واما الى الانكليزية وصادف هذا الاقتراح هوى من نفسي فازمعت امضاءه ولما كنت اكتب ما اكتب للامة لا جرم كان علي ان اعلمها بطيتي وابين لها نيتي حتى اذا رأت رأيي ورأى الفضلاء المقترحين من اخواني ظاهرتني بالنصح وارشدني ذوو امرها الى ما استهدي به في هذا السبيل واني اتقبل كل ما يردني من الرسائل سواء مباشرة لاسمي او لاحدى الجرائد في كل ما يتعلق بهذا الموضوع فمن كان لديه نبأ او وفق الى رأي فما عليه الا ان يتفضل به علي وله من امة قبلي اوفر الشكر وها اني ذاكر موضوعات الكتاب لتكون الامة على بينة في شأن منحها النصح لي بالاقدام او الاحجام سواء في اصل الفكر او في بعض موضوعاته . اما ترتيب الكتاب فكما يلي :

(المقدمة) كيف تتولد الحوادث السياسية والانقلابات في العالم (القسم الاول) فيه مقالات اربع الاولى حالة فلسطين الاقتصادية الثانية حالتها القضائية الثالثة حالتها الادارية الرابعة حالتها الروحية (القسم الثاني) البحث الاول كيف نشأت حوادث يافا وهل هي طبيعية او مدبرة الثاني من هو المسؤول عنها اهو الحكومة ام اليهود ام العرب الثالث ما هي المسؤولية القانونية الرابع ما هي المسؤولية السياسية (القسم الثالث) البحث الاول سرد جميع الحوادث والوقائع منذ نجمت الفتنة حتى طفئت الثاني كيف كان موقف الحكومة ابان الحوادث الثالث كيف كان موقفها اثر وقوع الحوادث وماذا اتخذت من الذرائع القضائية والتدابير الادارية وفي هذا البحث ذكر لاحكام المحاكم وتدابير الحكام الاقضية اثناء الحوادث لحفظ النظام (الرابع) نتائج هذه الحوادث وفيه بحث في المقاطعة ومشروعيتها او عدمها وآثارها (الخاتمة) فيها جولات عامة في اطراف الموضوع والمام بما شذ عن التبويب — هذه صورة الكتاب .

فمن كان له رأي فليتفضل به يراني من الشاكرين ولما كانت التحقيقات في هذه القضية واحكام المحاكم لم تنجز بعد رأيتني متربصاً في ذلك القسم من الكتاب ريثما تنهي المحاكم اعمالها وحسبنا الله ونعم الوكيل

سليمان التاجي الفاروقي

الكرمل نحن نحبذ هذا المشروع الجليل ونشكر الاستاذ على هذه الفكرة الطيبة والعناية بالشؤون الوطنية . هكذا فليخدم الوطنيون وطنهم يعني بالاعمال لا بالاقوال وبانكار الذات لا بطلب الظهور كما يفعل كثيرون ممن يحبون الكراسي ولكنهم يعجزون عن العمل ويقصرون في البذل .

الرد الخطي

« على اقوال سعادة السكرتير المدني حين مجيئه لمقاطعة طول كرم »

بالنظر لعدم تمكننا من محاورتكم على خطابنا حينما تشرفنا بمقابلتكم بدار الحكومة بطولكرم حيث كنتم على اهبة السفر أتينا بهذه العريضة وبها نبين البراهين الساطعة على صحة ما خاطبناكم به مادة فمادة .

(١) نحن لم نعن بقولنا لسعادتكم ان كل اليهود هم بلشفيون بل نقصد من ذلك ان اليهود الذين نشروا الدعوة البلشفية هم الذين سببوا لفاجع مدينة يافا المؤلم وما اتبعه . ومع هذا فان الاكثرية من اليهود اضحوا متشربين بهذه الروح والبرهان على ذلك وجود المنشورات الحاثة كافة العمال للاشتراك معهم في آن واحد . في كافة المدن التي يقطنها اليهود وهذا قد ثبت رسمياً بضبط المنشورات المذكورة من قبل الحكومة وذلك مما لا يخفى على سعادتكم كما وانه قد سبق مراراً نشر هذه الدعوة البلشفية في مدينة يافا وخلافها من المدن حتى بين المستعمرات التي لا يوجد فيها وطني واحد ترمى لحوادث التي هاجم عمالها بيها ولا نظن ان هنا لم يبلغ مسامع سعادتكم . فمن هنا يتضح ان البلشفيين ليسوا واحداً في المائة من اليهود كما تفضلتم بل نحن على تمام الاعتقاد بان قسما عظيما منهم متحيزون لهذه الفكرة . اذ لو كان كذلك فلا يمكن ان واحداً في المائة يوثر على المجموع .

(٢) قول سعادتكم ان اليهود صار لهم مدة خمسة وثلاثين سنة بجوارنا في مستعمرة الخضيرة وهم القلة بيننا ولم يسبق منهم تعد في هذه المدة علينا واحد ما ويحتقرون مهاجمة الاقلية للاكثرية فهذا حجة لنا لا علينا . وبرهاننا على ذلك وجودهم بيننا طول هذه المدة دون حصول ادنى تعد من قبلنا اذ كان بوسعنا حينئذ ان نعتدي عليهم فلم نفعل ذلك حفظاً لحرمة الجوار . لانه عندنا مقدس . فكيف يمكننا هذا التعدي في زمن حكومة ((رأسها وقاضي قضاتها منهم)) فضلا من كون هذه الاقلية مدججة بالسلاح ونحن الاكثرية عزلا من كل سلاح . اذاً لا شك انه يوجد بين هذه الاقلية بلشفيون ايضاً اما مسألة السلاح فهذا امر ثابت لا ريب فيه . قد رآه بأم عينه كل من حضرة رئيس محكمة بداية مدينة نابلس الماجور ثيرث وضابط السيارة المصفحة ومفتش البوليس المستر بير بنابلس وجميعهم من الرجال البريطانيين وقد شاهدوا قتلانا ايضاً بفعال ذلك السلاح . فهل من ريب بعد هذا بوجوده .

(٣) نستغرب تصديقكم قول يهود الخضيرة بان عمالنا رفضوا الخروج من عندهم بعد ان كلفوهم الرجوع لقراهم . فلماذا يا هل ترى الم يا ترى مشاهدة بنادق اليهود تطلع من صناديق مرمياتهم تفتح استعداداً لاقتنا ذويهم الذين اتوا لتخليصهم من الموت فلا نظن ان سعادتكم بعد هذا تعتقدون بترهات اليهود الكاذبة : لان العقل السليم لا يقبل ذلك ولان الحكمة تستدعي التحقيق بدعاويهم

(٤) قول سعادتكم ان كافة اليهود عزل من السلاح سوى ثمانية عشر بندقة اعطيت من قبلكم اداريا ليهود تل ابيب حين حادثة مدينة يافا حال كون ان سائر اليهود في كافة مستعمراتهم عندهم الاسلحة الكافية والدليل على ذلك شهادة كل من حضره الماجور نولس التابع للمدفعية والملازم براداش والتابع لفرقة السيارة المسلحة اذ قالوا بافادتهما انهما شاهدا قسما عظيما من يهود يافا ويهود ملبس مسلحين بالبنادق والمسدسات ووجود عدد وافر من الوطنيين قتلى وجرحى بالرصاص في يافا وملبس وزد على ذلك وجود ثلاثة اطنان ونصف من الديناميت والكبريت والمفرقعات في عمارة فاينتولد الصهيوني وضبط المان سيارتين عربيتين مملوءتين بالبنادق اللتين كان ذاهباً بها ابرهيم مجاور من اهالي ملبس ليافا ثاني يوم الحادثة وقد احتجت الحكومة على ذلك الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا . وهذه الادلة القاطعة تبرهن على ان كل فرد من افراد اليهود لا يخلو من السلاح لذلك تجاسرت الاقلية المذكورة اعتماداً على اسلحتها المذكورة المدخرة الوافية للتعدي على الاكثرية الخالية من السلاح .

(٥) تفضلتم بقولكم ان السبب لهذه الاضطرابات هو سوء التفاهم وعدم الاعتماد فنقول : ان الذي اوجد سوء التفاهم هذا هو وعد المستر بلفور واشغال زعماء الصهيونيين الوظائف الرئيسية بفلسطين . واما عدم الاعتماد . فنقول : ان الامة العربية الفلسطينية لها الاعتماد التام على رجال الحكومة البريطانية لاعتقادها بحرية ضمائرهم وحسن نواياهم نحوها . فلا فساد البلشفيك ولا غرور الصهيونيين ولا تمويه اليهود وما يذيعونه من الدسائس والحيل كافياً لان يحول اننا ويزعزع ثقتنا ويفسد اعتمادنا على رجال بريطانيا

الاحرار الذين لا يشكون نحو الاتنا وصدق نياتنا ﷲ .

(٩) تفضلتم بالقول ان المستر بانتويج بريطاني الاصل . لا نشك به . لكننا نلفت انظاركم بانه يهودي وزعيم صهيوني معاً . فاليهودي ان كان افرنسياً اوبريطانياً او بوهمياً لا ينفك عن الرمي لغايته المقصودة وضالته المنشودة . ألا وهي تأسيس الحكومة اليهودية بفلسطين التي تتراءى له بمنامه وقد جددت له هذه الامال وعود المستر بلفور التي سببت كل هذه القلاقل . اما جنسية المستر بنتويج التي نجلها ونحترمها لم تردعه عن التصريح بكتابه الذي خاطب به ابناء جلدته بقوله — يجب علينا ان نجتهد بطرد العرب من فلسطين وابعادهم الى الصحراء بالتضييق المستمر المادي حتى يتيسر لنا ان نملك البلاد ونشكل بها حكومة صهيونية ترتاح لها افئدتنا — فنحن نجل البريطاني الحر عن التفوه بمثل هذا القول .

(٧) بعد تبيان جميع ما تقدم لا نشك بان وجدانكم الطاهر يصدق مدعياتنا الجلية الواضحة فنرجوكم والحالة هذه تغريم اخصامنا دية قتلانا الابرياء الذين ذهبوا ضحية الغدر والذين لا يقل عددهم عن الاثني عشر قتيلا وعشرات من الجرحى . ولا نقبل لهذا الدم الطاهر دية تقل عن الثلاثة الاف ليرا عن كل شهيد مع دفع تعطيل ومداواة الجرحى واعادة الاثاث والاغراض لخمسين عائلة من العمال الذين كانوا يشتغلون عندهم في الخضيرة .

(٨) نوءيد طلباتنا المتقدمة لسعادتكم عند تشريفكم لطولكرم التي هي :

(ا) تجريد جميع اليهود في فلسطين من السلاح اسوة بامثالهم الوطنيين الذين سلموا سلاحهم حين الاحتلال البريطاني وطرد البلشفيين منهم :

(ب) منع الهجرة الصهيونية والغاء وعد المستر بلفور .

(ج) مع احترامنا لشخص السر هربرت صموئيل كمندوب سام لجلالة ملك بريطانيا العظمى نطلب تبديله كيهودي وتعيين خلافه بريطانياً مشهوراً بالعدل والنزاهة . وكذلك سكرتيره القضائي المستر بانتويج الزعيم الصهيوني المشهور . وعزل جميع الصهيونيين الموظفين

«د» تشكيل حكومة وطنية تكون مسؤولة امام مجلس نيابي ينتخبه الشعب

هذا وبالختام نرجو من العدل البريطاني انصافنا وايصالنا لحقوقنا التي يقدسها العدل ويحترمها الشرع وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الامضاوات . النادي العربي . مفوض عفيف الحاج ابرهيم . مفوض خليل صباغ مفوض احمد القضمان . مفوض محمد طاهر حنون . مفوض مصلح الحباب . مفوض ابرهيم عبدالله

احتجاجات

وقد جاءنا صورة احتجاج شديد اللهجة على ضريبة الـ ٢٥ الف ليرا على قرى طولكرم

وجاءتنا ايضاً صور البرقية المرسلة الى الجمعيات الاسلامية المسيحية المنبئة بذهاب وفد كبير من طولكرم للاحتجاج على الغرامة

وصورة برقية ارسلت الى سعادة السكرتير المدني والى حاكم مقاطعة يافا بهذا الصدد

ثم جاءنا البيان التالي

بيان الى الاهالي المحترمين

من النادي الوطني بطولكرم

وردتنا برقية من نابلس الآن من سعادة حافظ بك طوقان سكرتير الجمعيه الاسلامية المسيحية فيها تبشر برفع الضريبة التي كانت وضعت علينا فبادرنا بتبليغكم ذلك للتطمين ونعلمكم انه سيتشكل وفود من جميع القرى لتقديم الشكر الحار الى سعادة حاكم مقاطعتنا المستر ردنج وذلك صباح نهار السبت القادم الواقع في ٢١ رمضان سنة ٣٣٩ وهذه صورة البرقية الواردة الينا مدير النادي العربي طولكرم عن نابلس اثناء وجودنا عند سعادة حاكم نابلس بخصوص قضيتكم حضر تلفون بتوقيف المعاملة تحو يلها لجنة يافا الامضا حافظ

وقد اكتفينا بالاشارة الى الاحتجاج والبرقيات نظراً الى ضيق المقام والى كون المسالة فضت على الشكل المبين في البيان

احتجاج

على اعتقال اليافيين

جاءنا كتاب موقع عليه من لجنة الدفاع عن اراضي الغور ورؤساء عشائر الغزاوية والبشاتوه وصقور الغور وممثلي بيسان وقراها يعربون عن استيائهم من اعتقال السادة الشيخ سليم شيخ علي ورفاقه اليافيين ويلتمسون سرعة الافراج عنهم

الكرمل . نعتقد ان الحكومة افرجت عن السادة المومى اليهم

هذه صورة المضبطة المتقدمة بواسطة السكرتير المدني الى فخامة المندوب السامي والمرسلة صورتها ايضاً الى صاحب السعادة رئيس الموءتمر الفلسطيني العربي من مشائخ بئر السبع فرجو نشرها في جريدتكم الغراء خدمة للوطن

المعروض منا نحن مشائخ عربان قضا بئر السبع من ترابين وتياها وجبارات وحناجره وعزازمه نظهر عظيم اسفنا لحوادث يافا الاخيرة من جهة اعتدا اليهود على اهالي البلاد الوطنية من اسلام ومسيحية وما اجروه من الفظائع المولمة ادمى قلوبنا فعليه اننا نحتج على الهجرة الصهيونية لوطننا فلسطين وعلى تصريح بلفور في جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود كما اننا نوءيد بكلي قوانا الموءتمر الفلسطيني الذي رئيسه سعادة موسى كاظم باشا الحسيني ونوافق على احتجاجاته واقواله التي احتج بها ورفعها وسيرفعها للمقامات العالية ضد الهجرة الصهيونية فاعتراضاتنا بما ذكر مقدمين هذه العريضة ضامين صوتنا لصوت الشعب الذي ايد الموءتمر المذكور واقبلوا فائق الاحترام في ١٥ مايس سنة ٩٢١

والمضبطة مذيلة بامضاوات مشائخ عشيرة الترابين . مشائخ عشيرة تياها . مشائخ عشيرة العزازمه . مشائخ عشيره جبارات والحناجرة

وقد جاءنا صورة عن هذا الاحتجاج من سكرتير لجنة الموءتمر العربي الفلسطيني الثالث .

الامراء والاميرال

رست في ميناء حيفا يوم الاربعا بعد الظهر الدارعة ايرون ديوك وهي تقل خامس انجال جلالة ملك بريطانيا والامير عبدالله وقد نزل الامير عبدالله والاميرال الى البر واستقبلا رسمياً وثاني يوم زار سمو الامير البريطاني ومعه سعادة الاميرال الناصرة وزارها ايضاً سمو الامير عبدالله ومعه المستر ابرامسون وعادوا عند الظهر الى الدارعة

هذا كل ما اتصل بنا لان الحكومة لم تعطنا بيانا ونحن في الظروف الحالية لسنا في موقف يمكننا من استقصاء اخبار التشريفات الرسمية

الموءتمر العربي

الفلسطيني الرابع

انتدبت يافا ليمثلها في الموءتمر العربي الفلسطيني الرابع الذي عين موعداً لانعقاده في القدس يوم ٢٥ الجاري السادة عمر البيطار — علي النقيب — سعيد ابو خضرا يوسف الدجاني . الدكتور برتقش وحنا جلاد

وانتدبت الجمعية المسيحية بحيفا السادة فواد سعد — توفيل بوتاجي نجيب حكيم نجيب نصار وقد استقال نجيب حكيم لاسباب خصوصية فانتخبت الجمعية السيد قسطنطين المدور بدلاً منه

وانتخبت الجمعية الاسلامية السادة مفتي حيفا . امين نورالله . عبدالله مخلص رشيد الحاج ابرهيم . معين الماضي . اديب الصلاح واحمد الامام . وانتخبت جمعية الشبيبة المسيحية السيد جميل البحري

وانتخبت طبريا السادة مفتي طبريا الشيخ طاهر الطبري . حسن صدقي الدجاني جمال الحسيني ودرويش اسحق الحسيني

وانتدبت صفد السادة مفتي صفد الشيخ اسعد . نايف صبح وعلي رضا النحوي

اما باقي الجهات فسننشر اسماءهم متى وردتنا

اشغال الموءتمر

نعتقد ان اول وظيفة يجب ان يقوم بها الموءتمر هي الاطلاع على اعمال لجنة الموءتمر الثالث ثم تقديم بيان مستوف بحوادث يافا وذيولها الى العالم المتمدن ثم الاهتمام بانتخاب وفد الى اوربا واعداد الوثائق اللازمة لخدمة القضية الوطنية

عندنا يجب ان يكون هذا الوفد موءلفاً من رجلين دينيين كبيرين احدهما مسلم والاخر مسيحي ومن سياسي واقتصادي وحقوقي واجتماعي وسكرتير يملك عنان اللغة الانكليزية

يترشح الينا ان كثيرين يرشحون انفسهم للوفد ولذلك نرى من الضرورة ان نقول كلمة بهذا الشان

الوفد ذاهب الى اوروبا ليقابل رجالا من اقطاب السياسة وخطباء البرلمانات وكبار رجال الدين ورجال الصحافة العظام فيجب ان يكون منتخباً من اقدر

الرجال واوسعهم علما واعرفهم بعوائد اوربا واقوامم حجة وا كثرهم الماما بالقضية الصهيونية وبعلاقات الشرق ببريطانيا وفرنسا وايطاليا واميركا ليعلم كيف يدافع عن قضيته امام رجال السياسة والدين والصحافة فاذا كان رجال الوفد قاصرين عن خدمة القضية والدفاع عنها دفاعاً مجيداً مويداً بالحجج والبراهين المقنعة كان ذهابه وبالاً على البلاد وسبباً لضياع حق اهلها · فليعلم الذين يرشحون انفسهم والذين ينتخبون اننا لا نريد ان نرسل اناساً الى اوروبا ليتفرجوا عليها او ليظهروا فيها ويكونوا ضرراً علينا بجهلهم · قد يكون الوجيه وجيهاً وزعيماً في فلسطين ولكنه اذا ذهب الى اوروبا قد لا يكون اهلا للقيام بمهمته فيضر القضية بدلا من ان ينفعها

علة الشرق الخبيثة المزمنة هي حب الاثرة وحب الظهور فهذه مصر بعد ان كادت تبلغ امنيتها قام فيها اناس ممن يدعون الزعامة ويحبون الظهور ووقفوا في وجه ارادة الامة التي لا تريد ان تضع ثقتها بغير من اخلص لها الخدمة وتفانى في الدفاع عن قضيتها فهولاء بانانيتهم سيلحقون على ما يتراءى لنا ضرراً كبيراً بصالح مصر ولذلك نؤمل من الزعماء والوجهاء في فلسطين ان يحافظوا على كرامتهم ويربأوا بصالح بلادهم الحيوية فلا يرشحوا انفسهم اذا لم يكونوا اكفاء لهذه المهمة لانهم قد يكونون اكفاء لغيرها في البلاد اكفاء لجمع الكلمة ولقيادة الشعب والمرء لا يستطيع ان يكون صالحاً لكل المهام

انتخبوا اهل العلم والاختبار والمجربين فهذه ادق مهمة ومسؤوليتها عظيمة جداً فليحاذر من قبلوا على انفسهم تبعة عضوية المؤتمر

اما نحن فنرشح للوفد كلا من سيادة المطران حجار لوفرة علمه ومقدرته الخطابية ومكانته الدينية والسيد روحي عبد الهادي لسعة علمه بالسياسة الخارجية وبطرق المخابرات الرسمية · وعسى الله يهدينا الى خير هذه الامة

لجنة المؤتمر في بيسان

جاءنا من مكاتبنا ان اهالي الغور كانوا عازمين ان يقوموا بمظاهرة عظيمة في بيسان احتفاء بلجنة المؤتمر ولكن قدومها تأخر عن الميعاد المضروب يومين فلم يدر الاهالي الاوهي في بيسان فتوافد الاهالي للسلام عليها من المدينة والقرى والعشائر وشكروها على ما قامت به من الخدمات الوطنية وقدموا لها ١٢٠ جنيهاً من اصل المبلغ الذي يطلب منهم وعلى رغم الحاح اعضاء اللجنة بعدم المظاهرة لم يحن وقت سفرها الا وكان هناك جمهور غفير من المودعين فالقى الشاب الوطني السيد حبيب وهبه خطاباً اجابه عليه سعادة الرئيس ثم غادرت السيارة بين جمهور المودعين وهم يهزجون اهازيجهم الحربية والنساء تزغرد والفرسان تلعب بخيولها المطهمة امام السيارة وظل الموكب سائراً الى محطة بيسان فالح عليهم حضرة الرئيس بالرجوع بعد ما شكرهم فهتفوا للمؤتمر وللعرب وللرئيس وودعوا اللجنة التي سارت الى الناصرة

يا ابناء وادي النيل

الى اين انتم ذاهبون · ما بالكم انقسمتم على بعضكم بعد ان كدتم تنالون امنيتكم · الا ترون ما في هذا الانقسام من الضرر عليكم · كأننا بلسان السياسة البريطانية التي تتفرج عليكم اليوم يقول للامة المصرية ها قد الغينا الحماية عنكم وتألفت منكم وزارة اعلنت خطتها لكم فقابلتموها بالثقة وهذه باكورة اعمالها الاستقلالية تضغط عليكم وتقوم في وجه مظاهراتكم السلمية وتقمعها بقوة السلاح لتمنعكم عن استعمال حريتكم في اظهار رغائبكم ولترغمكم على قبول ارادتها فقابلوا بين حمايتنا وحريتكم واستقلالكم الذي تطلبون

يا ابناء وادي النيل ان ما يظهر في مصر اليوم من المظاهرات ومقاومتها بالقوة لدليل تقدمونه للملا على ان الشرق لم يبلغ الدرجة التي تخوله حق المطالبة بالاستقلال

انكم باعمالكم الاخيرة تخنقون امالاً انعشها اتحادكم وتضامنكم في نفوس الشعوب الشرقية التي تتطلع اليكم فاربأوا بنفوسكم وباخوانكم ان كنتم تعقلون

يا ابناء وادي النيل ليستأصل زعماؤكم من نفوسهم حب الرياسة وليتغلبوا على انانيتهم فلا يضحوا في سبيلها المصالح العامة فهذا داء الشرق العضال الذي قضى على حياته القومية والاجتماعية · وغله بقيود العبودية · ليس الغرب الذي يستعبد الشرق ولكن هي نفوس زعماء الشرق الصغيرة المستعبدة للظهور الكاذب فهذه النفوس يجب ان تبرأ من هذا السقم الخبيث قبلما يقوم الشرق لمطالبة الغرب بحقوقه

كنا ننتظر من رئيس الامة سعد ان ينكر ذاته ويصبر على وفد الحكومة ليرى نتيجة عمله فيوافق عليه او يرفضه والامة من ورائه كما كنا ننتظر من رئيس الوزارة عدلي ان ينكر ذاته ويستقيل من الوزارة ليتقلدها سعد ويكون رئيساً للوفد الرسمي

السلاح لليهود — الشام (الف باء)

اتصل بالشرطة ان وفداً من يهود فلسطين الاباحيين قدم دمشق لاشتراء سلاح وانه تمكن من ابتياع قسم من مطلوبه فارسلت ليل اول امس ثلة من رجالها الى الفندق في حي اليهود حيث يقيم القادمون فتمكنت من مصادرة كمية الاسلحة المشتراة وقبضت على احد هولاء وباشرت التحقيق معه

ومتى وقفنا على التفصيلات الكافية ننشرها للقراء ونظهر لناصري الصهيونية وقاحة هذا القوم الذي يأتي الى سوريا ليشتري سلاحاً يقتل به ابناء فلسطين

يغيظني

ذلك الرجل الذي يدعي الوطنية ويوهم فيقول الناس انه غيور كبير يضحي كل نفيس لمصلحة بلاده في الوقت الذي لا وطنية له ولا غيرة ولا رحمة ولا شفقة على ابن جنسه بل كل ما سنحت له الفرصة افترس اخاه في الانسانية ولسان حاله يقول لا عاش احد من بعدي هولاء هم الناس الذين يسألون عن البعوضة ويبلعون الجمل اي حق لك ايها التاجر يا ال القبان ان تقوم صباحاً وتسابق بائعي الخضر وتحتكر بعض الاصناف وترسلها الى الشام وتكون السبب لارتفاع اسعارها ارتفاعاً فاحشاً وتحرم اخاك الوطني الفقير من مشتري شي منها نظراً لغلائها اما كفاك ما عندك من المال والارباح حتى تتداخل بمثل هذه الامور · هذه المرة اكتفي بالتلميح واذا عدت اعود الى التصريح باسمك

ويا ايها الموجر بيتك الا رحمت اخاك ؟ ايجوز لك ان توجر احد بيوتك بـ ١٥٠ جنيهاً مصرياً بعد ما كنت توجره بـ ١٢ جنيهاً اعني انك تطلب اثني عشر ضعف وتخالف اوامر الحكومة وتظن انها تجهل امرك قد حان الوقت وقد طلب مني كي اقدم اسماء جميع من يخالفون اوامر الحكومة وسترون النتيجة — نجيب حداد

اعلان

الى علي ابن عبد الوهاب المطعوط من طول كرم بناء على الدعوى المقامة من قبل عبد الفتاح ابن موسى ابو شنب واحمد ابن مسعود ابو شنب وحسن ابن اسعد ابو شنب وسعده بنت ناصر ابوشنب وعزيزه بنت عائشه بنت محمد ابو شنب وأمنه بنت عبد الرحمان ابو شنب من طول كرم بحقك وحق ولدك عبد الوهاب وزوجتك حسنا بطلب رفع يدكم من استحقاقهم في ارض خور ابوشنب الواقع جوار برج المطعوط من اراضي طول كرم المحدود قبلة ارض خور غساف وشمالا طريق عام وشرقاً ارض محمد ابو خاطر وغرباً خور الحاج صالح وتعين لسماع هذه الدعوى يوم الاربعاء في ٢٣ حزيران سنة ٩٢١ الساعة ٣ عربي قبل الظهر وان تخلفت تنظر الدعوى بحقك غيابا ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي في ١٩ مايس سنة ٩٢١ عن حاكم صلح طول كرم

لجنة التحقيق

عن اسباب الثورة — تابع ما قبله

تابع شهادة توفيق بك السعيد

لضيق المقام نقتطف من الشهادات اهمها

الرئيس - هل مشهد المظاهرة البلشفية جعل الوطنيين ان يعتقدوا انهم مهاجمون

الشاهد - نعم

الرئيس - ماذا كان اعتقادهم بالرايات الحمراء

الشاهد - انها رايات الثورة لانها غير مألوفة عندهم

المستر لوك - كيف عرفتهم انهم بلشفيون

الشاهد - لان عمال تل ابيب كان قد رخص لهم باقامة مظاهرة فلو كان هولاء منهم لاشتركوا معهم ثم ان جميعهم كانوا يحملون الشارات الحمراء

الرئيس هل كان يوجد اناس بملابس عسكرية قديمة

الشاهد - نعم ولكنها بدون اشارات وارقام

الرئيس هل تظن ان البوليس اليهودي هاجم المسلمين وان البوليس الاسلامي هاجم اليهود

الشاهد - لم ار ما يدل على ذلك

الرئيس - هل وجد معك بوليس يهودي

الشاهد - نعم وجد معي بوليس نمرة ... والمراسلة كان يهودياً

الرئيس هل كان تصرفهما حسناً

الشاهد - لم ار شيئاً في تصرفهما يمكن انتقده منه

شهادة البوليس الانكليزي سدني اتكنس

الرئيس هل كنت تنتظر حدوث مظاهرة في تل ابيب يوم اول ايار

الشاهد : نعم ولكني لم انتظر وقوع اضطراب فقد جرت مظاهرة سابقاً ولم يكترث لها الوطنيون

الرئيس : هل اعتقدت ان البلشفيين سيعملون شيئاً

الشاهد : لم اعر ذلك ادنى انتباه لان وظيفتي كانت ان الاحظ الحرس

الرئيس : هل رايت كثيراً مما حدث

الشاهد : نعم

الرئيس : ماذا سمعت عندما ذهبت الى تل ابيب

الشاهد : قال لي بعض اليهود ان العرب ينوون مهاجمة تل ابيب

الرئيس : من هم هولاء الناس

الشاهد : سكان تل ابيب ففرقتهم ثم ذهبت الى جهة الوطنيين ففرقتهم ايضاً

الرئيس : هل اعتقدت ان ذلك بدء معركة

الشاهد : لا بل افتكرت انه اضطراب بسيط

الرئيس - هل كان العرب مسلحين

الشاهد : كانوا مسلحين بعصي وحجارة ولكني سمعت طلقين ناريين من جهتهم ثم رايت اليهود يلتقطون العصي والحجارة ويركضون نحو الرمل حيث العرب

المستر لوك : كم كانت المسافة بينهما

الشاهد : خمسين يرداً تقريباً فامرت رجال البوليس بان يطلقوا في الهواء فاطلقوا في الجو

الرئيس لاعتقادك ان المسألة حرجة

الشاهد : لان الجمهور كان يتكاثر والعيارات النارية تطلق من جهة العرب · انما لم يحدث قتل ثم تلاقيت بالمستر ميلز الذي امرني ان ارجع اليهود الى تل ابيب ففعلت بمساعدة البوليس العسكري

واما هوفقرق الوطنيين

ثم راينا يهوديين مجروحين بعصي وبعد قليل رميت قنبلة من احد البيوت

المستر لوك : اين كان هذا

قرب وسط المنشية حيث السكان من العرب واليهود فقتل يهودي وجرح اثنان فاحتشد اليهود وكانوا متحمسين ثم رايت نحو مئة يهودي حول بيت فيه وطني فاجتهدت ان افرقهم ثم فتح الباب ورمي بالعربي الى الخارج حيث ضربه الجمهور بدون رحمة وكان هنالك حاخام لحمايته تحت جبته ولكن الجمع لم يكترث وبعد هذا انقذت الرجل وسلمته الى بوليس سواري فجرى به وبقيت الحالة هكذا مدة ساعتين

الرئيس : هل قتل احد

الشاهد : لم يقتل احد في المكان الذي كنت فيه ثم شرعت في جمع ما قد سلبه الناس

الدكتور الباش : هل كان السالبون عرباً او يهوداً

الشاهد : المسلوبات كانت تخص اليهود

المستر لوك : ماهو جنس الدكاكين التي سلبت

الشاهد : دكاكين اقمشة ومأكولات ومشروبات

عارف باشا : كيف عرف الشاهد ان البضاعة مسلوبة مع انه لم يرا احداً يسلبها

الشاهد : لانني علمت ان بعض المخازن قد سلبت وابوابها كسرت

الرئيس : هل استنتجت من ذلك ان الوطنيين سلبوا مخزن اليهود وبالعكس

الشاهد : لا اعرف من سلب المخازن المسروقة ولكن اكثر المخازن المسروقة كانت لليهود انما وجدنا بعض مخازن الوطنيين قد سلب ايضاً ونظراً للحالة المضطربة وقلة عدد البوليس لم اتمكن من القبض على احد

الرئيس : يقال ان كثيرين قتلوا في المنشية ولم يرهم احد

الشاهد : لم أر غير واحد قتل بالقنبلة وكان اليهود يحاولون اخراج المسلمين من بيوتهم فهرب بعض المسلمين ولم اعرف اذا كان المسلمون يحاولون مثل ذلك

المستر ستبس : اين رايت اول القتال

الشاهد : رأيته عند ما دخل الناس في الازقة ثم قال

بعد ظهر الاثنين ذهبت مع اثني عشر جندياً انكليزياً الى المنشية فوجدت جمعاً من النساء المسلمات قلن لي ان اليهود اخذوا اطفالهن فسرت معهن الى محل الحادثة وهناك قابلني جمهور وطني يبلغ عدده الخمسمائة ففرقتهم بمساعدة الجنود ثم رجعت الى النساء فوجدت ان الطفلين اعيدا بواسطة الوطنيين

الرئيس : من اين اتى العرب بالطفلين

الشاهد : قيل لي من بيوت اليهود

الرئيس : هل كان الطفلين مسلمين

الشاهد : نعم

الرئيس : هل كانا صغيرين

الشاهد : نعم كانا رضيعين

ثم بعد ساعة تجمهر العرب ثانية على البحر ورايت ولداً وطنياً مجروحاً في رأسه

ثم سمعنا ان الوطنيين يهاجمون المستعمرة الالمانية (الملكان) فذهبت الى هناك وفرقناهم بواسطة السيارات المسلحة وقتل في هذه الواقعة اثنان من العرب بطلقات من الجنود

المستر لوك : لماذا هاجم العرب (الملكان)

الشاهد : لانهم كانوا قريبين منها

المستر ستبس — هل هاجم العرب مركز البوليس العسكري

الشاهد — لا وعند الساعة الخامسة تجمهر العرب امام دار الحكومة وقالوا ان احدهم قد قتل وهو يبول فذهبت مع القومندان متشيبوري وفحصنا صحة الخبر

ونحو الساعة التاسعة ابتدأ العرب ينهبون المخازن التي في جهة الشيان ففرقناهم وقبضنا على الاربعة منهم واحضرناهم الى دار الحكومة مع الاشياء التي سلبوها

ثم اجاب رداً على سوءال من المستر ستبس ان اليهود كانوا واضعين اشارت حمراء بحروف سوداء على ايديهم تشبه التي وضعوها اثناء المظاهرة

يتبع

فلسطين

***

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليراوربع مصرية في فلسطين وليرا ونصف في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الالمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع . ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

صاحب الكرمل نجيب نصار